

لسان العرب

(سيف) السَّيْفُ الذي يُضْرَبُ به معروف والجمع أَسْيَافٌ وَسَيُوفٌ وَأَسْيُوفٌ عن اللحياني وأَنشد الأزهري في جمع أَسْيُوفٍ كَأَنَّهُمْ أَسْيُوفٌ بَرِيضٌ يَمَانِيَةٌ عَضْبٌ مَضَارِبُهَا بَاقٍ بِهَا الْأُثْرُ وَأَسْتَأْفَ القومُ وتَسَايَفُوا تضاربوا بالسيوف وقال ابن جني استأفوا تَنَاوَلُوا السَّيُوفَ كَقَوْلِكَ أَمْتَشَّذُوا سَيُوفَهُمْ وَأَمْتَخَطَوْهَا قَالَ فَأَمَّا تَفْسِيرُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ اسْتَأْفَ القومُ فِي مَعْنَى تَسَايَفُوا فَتَفْسِيرُهُ عَلَى الْمَعْنَى كَعَادَتِهِمْ فِي أَمْثَالِ ذَلِكَ أَلَّا تَرَاهُمْ قَالُوا فِي قَوْلِ اللّهِ سَبَّحَانَهُ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ إِنَّهُ بِمَعْنَى مَدِّ فُوقَ ؟ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَهَذَا لِعَمْرِي مَعْنَاهُ غَيْرُ أَنَّ طَرِيقَ الصَّذْعَةِ فِيهِ أَنَّهُ ذُو دَفْقٍ كَمَا حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةٌ ضَارِبٌ إِذَا ضُرِبَتْ وَتَفْسِيرُهُ أَنَّهَا ذَاتُ ضَرْبٍ أَيْ ضُرِبَتْ وَكَذَلِكَ قَوْلُ اللّهِ تَعَالَى لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللّهِ أَيْ لَا ذَا عِصْمَةٍ وَذُو الْعِصْمَةِ يَكُونُ مَفْعُولًا فَمِنْ هُنَا قِيلَ إِنَّ مَعْنَاهُ لَا مَعْصُومٌ وَيُقَالُ لَجَمَاعَةِ السَّيُوفِ مَسْيِفَةٌ وَمِثْلُهُ مَشْيِخَةٌ الْكِسَائِيُّ الْمُسَيْفُ الْمُتَقَلِّدُ بِالسَّيْفِ فَإِذَا ضُرِبَ بِهِ فَهُوَ سَائِفٌ وَقَدْ سَرَفَتْ الرَّجُلُ أَسَيْفَهُ الْفِرَاءَ سَرَفَتْهُ وَرَمَحَتْهُ الْجَوْهَرِي سَافَهُ بِسَيْفِهِ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَرَجُلٌ سَائِفٌ أَيْ ذُو سَيْفٍ وَسَيِّفٌ أَيْ صَاحِبُ سَيْفٍ وَالْجَمْعُ سَيِّفَاتٌ وَالْمُسَيْفُ الَّذِي عَلَيْهِ السَّيْفُ وَالْمُسَايَفَةُ الْمُجَالِدَةُ وَرِيحٌ مَسْيِافٌ تَقَطَّعُ كَالسَّيْفِ قَالَ أَلَا مَنْ لِقَيْدِرٍ لَا تَزَالُ تَهْجُرُهُ شَمَالٌ وَمَسْيِافُ الْعَشِيِّ جَنُوبٌ ؟ وَيُرَدُّ مُسَيْفٌ فِيهِ كَصُورِ السَّيُوفِ وَرَجُلٌ سَيِّفَانٌ طَوِيلٌ مَمَشُوقٌ كَالسَّيْفِ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ ضَامِرُ الْبَطْنِ وَالْأَنْثَى سَيِّفَانَةٌ الْبَلِيثُ جَارِيَةٌ سَيِّفَانَةٌ وَهِيَ الشَّطْبَانَةُ كَأَنَّهَا زَمَلَتْ سَيِّفًا قَالَ وَلَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَالسَّيْفُ بِفَتْحِ السِّينِ سَيِّبٌ الْفَرَسُ وَالسَّيْفُ مَا كَانَ مُلْتَزِقًا بِأُصُولِ السَّيْفِ كَاللَّيْفِ وَبِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ نَقَلْتَهُ مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالسَّيْفُ مَا لَزِقَ بِأُصُولِ السَّيْفِ مِنْ خِلَالِ اللَّيْفِ وَهُوَ أَرْدُوهُ وَأَخْشَنُهُ وَأَجْفَاهُ وَقَدْ سَيِّفَ سَيِّفًا وَانْسَافَ التَّهْذِيبَ وَقَدْ سَيِّفَتِ النَّخْلَةُ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ أَذْنَ نَابِ اللَّيْقَاحِ كَأَنَّ زَمَامًا اجْتَثَّ عَلَى حَلَابِهَا نَخْلٌ جُؤَاثِي نَزِيلٌ مِنْ أَرطَابِهَا وَالسَّيْفُ وَاللَّيْفُ عَلَى هُدُوبِهَا وَالسَّيْفُ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ أَسْيَافٌ وَحَكَى الْفَارِسِيُّ أَسَافَ القومُ أَتَوْا السَّيْفَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَوْضِعَ الذِّقْيُ مِنْ الْمَاءِ وَمِنْهُ قِيلَ دَرَّهْمٌ مُسَيِّفٌ إِذَا كَانَتْ لَهُ جَوَانِبٌ نَقْيِيَّةٌ مِنَ الذِّقْيِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَأَتَيْنَا سَيِّفَ الْبَحْرِ أَيْ سَاحِلَهُ وَالسَّيْفُ مَوْضِعٌ قَالَ لَبِيدٌ وَلَقَدْ يَعْزَلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ بِرِعْدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقَلُ وَأَسَفَتُ الْخَرَزَ أَيْ

خَرْمُتُهُ قَالَ الرَّاعِي مَزَائِدَ خَرِّقَاءِ الْيَدَايْنِ مُسَيِّفَةً أَخَبَّ بِهِنَّ
الْمُخْلِيفَانَ وَأَخْفَدًا وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي سَوْفٍ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِي فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ أَيْ
حَمَلَهُمَا عَلَى الْإِسْرَاعِ وَمَزَائِدُ كَانَتْ قِيَاسُهَا مَزَاوِدَ لِأَنَّهَا جَمْعُ مَزَادَةٍ وَلَكِنْ جَاءَ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِفَعَالَةٍ وَمِثْلِهِ مَعَائِشُ فَيَمُنْ هَمَزُهَا ابْنُ بَرِي وَالْمُسَيِّفُ الْفَقِيرُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
لِلْقَيْطِ ابْنَ زُرَّارَةَ فَأَقْسَمْتُ لَا تَأْتِيكَ مَنِي خُفَارَةٌ عَلَى الْكُثْرِ إِنَّ لَأَقِيدَ تَنِي
وَمُسَيِّفًا وَالسَّائِفَةُ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْجَلَدِ وَالرَّسْمِ وَالسَّائِفَةُ اسْمُ رَمَلٍ